وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامة للتربية دائرة الامتحانات	امتحانات الشهادة الثانوية العامة فرعا: علوم الحياة والعلوم العامة	دورة سنة ٢٠٠٧ العادية

مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات المدة: ساعتان	الاسم: الرقم:

عالج موضوعاً واحداً من الموضوعات الثلاثة الآتية:

- **الموضوع الأول:**

الإدراك الحسي هو عمليّة عقليّة.

أ – اشرح هذا القول مبيناً الإشكالية التي يطرحها. (تسع علامات)

ب– ناقش هذه الفكرة في ضوء النظريات الأخرى التي تتناول هذا الموضوع. (سبع علامات)

ج– هل تلعب الميول، برأيك، دوراً في الإدراك الحسي؟ علّل إجابتك. (أربع علامات)

- **الموضوع الثاني:**

يعجز العلم عن تحديد غاياته الخاصة، انه بحاجة دائمة إلى فلسفة تتجاوزه وتحكم عليه.

أ – اشرح هذه الفكرة مبيناً الإشكالية التي تطرحها. (تسع علامات)

ب– ناقش هذه الفكرة في ضوء التعارض التقليدي بين العلم والفلسفة. (سبع علامات)

ج– هل تعتقد أن العلم وحده قادر على تأمين سعادة الإنسان؟ علّل ما تذهب إليه. (أربع علامات)

- **الموضوع الثالث: نصّ**

الأولاد هم غاية العائلة وسبب وجودها. هنا تكون الأخلاق أيضاً امتداداً للطبيعة. إن الوظيفة الطبيعيّة للعائلة هي نقل الحياة وتأمين انتشار النوع البشري عبر الزمن وتكوين المجتمع. إن العائلة بدون أولاد لا تقوم لا بدورها الإنساني ولا بدورها الاجتماعي؛ وتبقى غير مكتملة مادياً وأخلاقياً.

ما إن يولد طفل حتى يشعر كلّ من الوالدين بأن وعيه لذاته قد تحوّل... فتتفتّح في العائلة مشاعر جديدة: العاطفة الأبوية وخاصة عاطفة الأمومة الرائعة، التي هي دون شك أجمل ما في الدنيا. إنه شعور يحوّل طبيعة المرأة كاشفاً لها رسالتها الخاصة... لا يستمر المجتمع إلا بهذا الفيض من الفضيلة الذي تبذله عاطفة الأمهات وتجدده كل يوم. يولِّد تَفتُّح هذه المشاعر روابط داخل العائلة... فيرى الرجل في المرأة زوجةً وأمّاً في آنٍ معاً؛ كما ترى المرأة في الرجل شريك حياتها وأباً لولدها، ويولِّد الأولاد أفضل الروابط بين الوالدين؛ فهم يقرّبون بينهما باستمرار من خلال وعيهما للعاطفة المشتركة ولِلْهَمّ المشترك المتعلق بتربيتهم. كما انهم يقربونهما بتعميق شعورهما بالمسؤوليّة المشتركة.

اندريه بريدو،
الأخلاق

أ – اشرح هذا النصّ مبيناً الإشكالية التي يطرحها. (تسع علامات)

ب– ناقش ما ورد في النصّ في ضوء الوظائف الأخرى للعائلة. (سبع علامات)

ج– هل ترى أن هناك مخاطر تهدد وجود العائلة اليوم؟ علّل ما تذهب إليه. (أربع علامات)

أسس تصحيح مادة الفلسفة والحضارات

الموضوع الأول :

السؤال الأول : (٩ علامات)

- **المقدمة (علامتان)** : - أهمية الإدراك الحسي في حياة الإنسان وكموضوع فلسفي – اختلاف الفلاسفة حول العديد من المسائل التي يطرحها البحث في الإدراك الحسي – تعبّر هذه الأطروحة عن وجهة نظر المدرسة التعقلية .
- **الإشكالية (علامتان)** :
  - ما هي علاقة الإدراك الحسي بالعقل ؟
  - هل الإدراك الحسي هو عملية عقلية ؟
  - ما هو دور العالم الخارجي في الإدراك الحسي ؟
- **الشرح (٥ علامات)** :
  - التعريف بالمدرسة التعقلية وبأهم فلاسفتها .
  - مرتكزات هذه المدرسة الفلسفية .
  - اهتمام المدرسة التعقلية بمسألة الإدراك الحسي .
  - استعراض مفاصل النظرية في الإدراك الحسي :
  - تبدأ في الإحساس : معطيات الحواس .
  - توصيف الإحساس .
  - الإدراك الحسي عملية بنائية : عناصرها الجزئية تأتي من الحواس (لا يشكل أي نوع من المعرفة) وفي الإدراك يقوم العقل بإكمال هذه الأجزاء كي يصدر حكمه .
  - الحجج التي استند عليها العقليون لتأكيد نظريتهم .
  - أمثلة من الواقع تؤيد وتعلل هذه النظرية .
  - كيفية إدراك الأبعاد .
  - مصدر الأخطاء في الإدراك الحسي .

السؤال الثاني : (٧ علامات) :

- نقد مقولة المدرسة العقلية في الإدراك الحسي .
- التعريف بالغشطالت الذين تولوا بشكل خاص الرد على العقلين . (أهم فلاسفتها ...) .
- استعراض أهم مكونات نظرية الغشطالت في الإدراك الحسي .
- الحجج التي استند إليها الغشطالت لتأكيد ما ذهبوا إليه .
- إعطاء أمثلة توضيحية تبين أولوية الأشياء المُدركة في عملية الإدراك الحسي .
- مصدر الخطاء في الإدراك بحسب الغشطالت .
- التعليق على هذه النظرية .

السؤال الثالث : (٤ علامات)

الـرأي : ترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والتعليل على ان يلتزم بتناول مكونات السؤال المطروح .

- التعريف بالميول .
- الاستفادة من الكلام على الإدراك الحسي في السؤالين الأول والثاني .
- تحديد العلاقة التي يراها بين الميول والإدراك الحسي شرط استخدام الحجج المناسبة لتعليل وجهة نظره .

الموضوع الثاني :

السؤال الأول : (٩ علامات)

- **المقدمة (علامتان) :**
  - العلم والفلسفة كأنماط أساسية في المعرفة الإنسانية .
  - مرور العلاقة بينهما عبر التاريخ بمراحل مختلفة .
  - تعبر الأطروحة على التكامل بين العلم والفلسفة .
- **الإشكالية : (علامتان)**
  - ما طبيعة العلاقة بين العلم والفلسفة ؟
  - هل يمكن الاستغناء عن الفلسفة ؟
- **الشرح : (٥ علامات)**
  - تحديد نقاط التمايز بين العلم والفلسفة والتي تعطي لكل منهما مجاله الخاص المتميز .
  - هذا التمايز هو مدخل للقول بالتكامل بينهما .
  - خصوصية العلم وطريقة تناوله لموضوعاته : جزئي ، تخصصي ، محدود بموضوعه ، تفرع كل علم إلى اختصاصات ضيقة لا يسمح لأي علم بتجاوز موضوعاته الخاصة .
  - وقوف العلم عاجزاً أمام أسئلة تفرض نفسها على العالم عند الوصول في أبحاثه إلى نهاياته .
  - عدم اهتمام العلم بالمعنى والقيمة .
  - تلبية العلم للحاجات المادية والمباشرة للإنسان .
  - كل ذلك وضع الفلاسفة أمام مهام جديدة :
    - إعادة توحيد العلوم في نظرة كلية .
    - التفكير في العلم ونتائج تطبيقاته على الحياة : التركيز على المخاطر .
  - إعطاء بعض الأدلة من الواقع لتأكيد حاجة العلم للفلسفة : تحول العديد من العلماء الكبار وفي كل المجالات إلى الكتابة الفلسفية .
  - إعادة إدخال الفلسفة في مناهج التعليم في الدول المتقدمة .

السؤال الثاني : (علامتان)

- **المناقشة : (٧ علامات)**
- الاستناد إلى معطيات الواقع حيث يزداد اهتمام الناس بالعلم وذلك على حساب الفلسفة .
- استعراض الأسباب التي أدّت إلى انكفاء الفلسفة لمصلحة العلم .
- إبراز نقاط التمايز بين العلم والفلسفة :
  - في الموضوع - في المنهج - في النتائج .
- التركيز في الكلام على النتائج لأنها السبب الرئيسي في نجاح دعاة القضاء على الفلسفة .

السؤال الثالث : (٤ علامات)

- **الـراي :**
- تترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والتعليل على أن يحترم العناصر المكونة للسؤال ويستفيد ممّا تناوله في السؤالين الأول والثاني .

الموضوع الثالث : النـــص

أ - **مقدمــة : (علامتان)** يُعتبر وجود العائلة في الظرف الحاضر ، محاطاً بمزاحمة شديدة ، بين فكرتين أساسيتين : المحافظة على مؤسسة الزواج أمام الانفلاش الأخلاقي ، والتفلت الاجتماعي والمترجم بالمساكنــة ، او المعاشرة ، أو الزواج الشكلي (الرفقة) دون الالتزام التقليدي المتعارف عليه **!!!** والاستهتار بهذه المؤسسة حتى اعتبارها مرحلة تنفيس عن كبت جنسي في المجتمعات الشرقية ، وعدم تحمّل المسؤوليات والاستثمار الفاشل في المجتمعات الغربية .

أمام هذا الواقع المشرذم ، يأتي النص كرأي داعم لوجود العائلة **!!** كيف ولماذا ؟

الإشكالية : (علامتان)

هل الارتباط العائلي قائم فقط على وجود ثمرة للزواج (الأولاد) تنضج طبيعة العلاقات الأنانية الموجودة عند الزوجين قبل الزواج ؟!

وهل يمكن البناء على هذا الارتباط من خلال وجود الأولاد عند أناس لا يعرفـون للالتـزام معنى ، ولا للتضحية سبباً ؟؟

الشرح : (٧ علامات)

فكرة رئيسـة : * غاية وجود العائلة مرتبط بوجود ثمرة تعبّر عن طبيعة العلاقات الإنسانية : تفتح مشاعر جديدة (الأبوة – الأمومة) .

أفكار ثانوية : * الطبيعة البشرية لا تكتمل إلاّ بوجود حياة عائلية تترجَم بنقل الحياة وتأمين النوع البشري : وجود الأولاد هو لاستمرارية النوع البشري عبر الزمن .

* القاعدة الأساسية : تشارك الزوجين في تربية الأولاد ، تنقل كلاً منهما إلى دوره الإنساني المتميّز إن على الصعيد الأخلاقي ، أو الاجتماعي أو الإنساني (معايير التضحية – العطاء دون مقابل – الالتزام – الإخلاص.. كلها تتم بوجود عائلة) .

* دور الولد في بلورة مفهوم مختلف لوعي الإنسان لذاته عند كل من الرجل والمرأة (الأب ومعنى العطف والدعم والمسؤولية . الأم ومعنى الحنان والمحبة والاحتضان) .

* هذه العوامل هي وراء استمرار المجتمع ، وتلمّس المشاعر الإنسانية الصادقة ، البعيدة عن الأنانيات ، ومحبة الذات ، والوصولية والنفعية !!.

* استمرار العائلة إذاً هو نتيجة عملية لوجود الأولاد في الأسرة ، ضمن مناخ من التفاهم والالتفاف والتضامن يؤسس لمجتمع أوسع متعاضد ومتماسك (إقامة مقارنة بين المجتمعات التي ألغت دور العائلة ، وتلك التي حافظت على قدسيتها) .

ب - المناقشــة : (٧ علامات)

* وجود العائلة ليس فقط محصوراً بهذا الدور العاطفي والإنساني القائم على المشاعر وتفتحها ، على الرغم من أهمية ذلك (إعطاء أمثلة تبيّن كيف انتهى الحب أمام متطلبات الحياة وصعوباتها) .

* وظائف أخرى للعائلة ضرورة ملحة لتكملة مناخها الإيجابي المساعد على النمو والتوازن :

- الوظيفة البيولوجية = إكمال وجود الحياة وحفظها على الأطفال بطريقة سليمة وصحية .
- الوظيفة الاقتصادية = تأمين درجة معينة من البحبوحة تساعد على تنشيط المشاعر وإنعاشهـــا (لا مشاعر دون غذاء مادي) .
- الوظيفة النفسية : المناخ العائلي يؤمّن للأولاد تفتحاً فعّالاً للقدرات النفسية الكامنـة (الذكاء – الإرادة – التعوّد على تحمّل المسؤولية ...) .
- الوظيفة الاجتماعية : دور كهايم : لا وجود في المجتمع للأفراد بل هناك خلية أولى تسمّى " العائلة "

ج - تترك للمرشح حرية إبداء الرأي في المخاطر المحيطة بالعائلة شرط أن يذكر الأمور التالية :

- وجود الطلاق وما ينتج عنه من مشكلات متنوعة (تفكك العائلة وتعريض الأولاد لشعور مرير جداً : وجود أحد أفراد أسرته مع إنسان آخر غير والده أو والدته Parâtre et Marâtre .
- موت أحد الوالدين يؤدي إلى حرمان عاطفي لا يعوِّضه أي إنسان آخر .
- وجود حالات " المساكنة " Concubinage يؤدي إلى إفراغ العائلة من دورها المميَّز والمقدَّس أخلاقياً.
- التبني ، وعلى الرغم من أهميته ، يبقى حلاً هامشياً للارتباط الزوجي (حالات الرفض التي تنشأ عند الولد المتبنى) .
- إلى جانب أفكار أخرى يعرضها المرشح ....